



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة

روما، 22-26 مارس/آذار 2010

تقرير رئيس لجنة المعايير

البند 9-1 من جدول الأعمال المؤقت

الزملاء الأعزاء،

1- يواجه اجتماع لجنة المعايير دائماً تحدي تحقيق التوازن بين الجدول الزمني الحافل والوقت المحدد لمناقشة البنود بين أعضاء لجنة المعايير. ويتعين على الرئيس في بعض الأحيان ممارسة سلطته التقديرية واختصار بعض المناقشات وينبغي له، في أحيان أخرى، ترك المناقشة تأخذ مجراها من أجل التوفيق بين وجهات النظر المثيرة للجدل.

2- وارتأيتُ، في نهاية الاجتماع الأخير الذي انعقد في مايو/أيار 2009، أنه من الضروري إجراء تقييم للاجتماع، وتلقي جميع التعليقات من المشاركين، وتقييم الحاجة إلى إجراء تحسينات في الاجتماع المقبل. وقد تم الاتفاق على ذلك وكان أول بند مدرج على جدول أعمال اجتماع لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 تقييم الاجتماع، وقد وردت تعليقات مهمة بهذا الصدد، أتمنى أن تسمح بتنظيم المزيد من الاجتماعات المثمرة في المستقبل.

واسمحوا لي أن أطلعكم على بعض المعلومات عن اجتماع لجنة المعايير الذي انعقد في مايو/أيار 2009:

3- انعقد الاجتماع الأول للجنة المعايير في عام 2009 في الفترة من 4 إلى 8 مايو/أيار في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة. وكان أمامنا 68 وثيقة مدرجة للتحليل والمناقشة خلال الاجتماع. وكما جرت العادة، كان من المستحيل تناول هذا العدد الكبير من الوثائق في اجتماع واحد والتعامل معها على النحو الملائم؛ لذا، قررت اللجنة إنشاء ثماني مجموعات عمل مصغرة لمعالجة بعض القضايا المهمة التي يتعذر تأجيل النظر فيها. وكانت مجموعات العمل المصغرة هذه معنية بالمسائل التالية:

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- معايير المعالجات الخاصة بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15.
 - المعالجات بالبرودة.
 - منح الإجازة الأولية للمواد الخاضعة للوائح.
 - المرفق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 7.
 - المواصفة عن مدى تعرض العائل لذباب الفاكهة.
 - المواصفة عن دليل التفطيش.
 - نهج التدابير المتكاملة لإدارة المخاطر المرتبطة بالتجارة الدولية بالنباتات المخصصة للزرع.
 - اختصاصات حلقة العمل المفتوحة العضوية حول الحركة الدولية للحبوب والتي نظمتها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ورغم موافقة لجنة المعايير على العمل ضمن مجموعات مصغرة، لم يكن من الممكن معالجة بعض القضايا بشكل كامل في الجلسة العامة، على غرار منح الإجازة الأولية للمواد الخاضعة للوائح، وكان لا بد من تأجيلها إلى اجتماع شهر نوفمبر/تشرين الثاني.
- 4- ومن جهة أخرى، اتُخذت العديد من القرارات المهمة مثل الموافقة على مشاريع المعايير الدولية الخمسة التالية من خلال العملية المعتادة:
- مراجعة المعيار الدولي رقم 7 (نظام إصدار شهادات الصحة النباتية للصادرات)
 - مراجعة المعيار الدولي رقم 12 (الخطوط التوجيهية لإصدار شهادات الصحة النباتية)
 - مشروع معيار دولي: تصميم محطات الحجر اللاحق للدخول وتشغيلها
 - تعديلات على المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية).
 - النهج القائمة على النظم لإدارة مخاطر ذباب الفاكهة (Tephritidae).
- 5- لقد وافقنا كذلك، لغرض مشاوراة الأعضاء في إطار العملية الخاصة، على مشروع المعيارين الدوليين التاليين:
- مشروع بروتوكول تشخيص *Thrips palmi* (تربيس البطيخ) (كملاحق لمشروع المعيار الدولي رقم 27
 - بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح)
 - مشاريع معالجات الصحة النباتية: المعالجات بالبرودة لمكافحة ذباب الفاكهة (كملاحقات للمعيار الدولي رقم 28- معالجات الصحة النباتية الخاضعة للوائح).
- 6- واستعرضت لجنة المعايير أيضاً وثيقة المعلومات الأساسية واختصاصات حلقة العمل المفتوحة العضوية حول الحركة الدولية للحبوب لكي ينظر فيها المكتب. ونوقشت الاعتراضات الرسمية الستة الخاصة بالمعالجات بالإشعاع التي عرضت على الدورة الرابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية وأحالتها لجنة المعايير إلى الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية لتحديد ما إذا كان ينبغي تعديل الجرعة للمعالجات بالإشعاع لمكافحة سوسة الفاكهة الشرقية *Grapholita molesta* ولتقديم المشورة إلى لجنة المعايير بشأن المعالجات الأخرى التي قد تستمر فيها الحشرة في توليد الجيل الأول (F1).

- 7- وفي ما يتعلق بالمواصفات، اتخذت خلال الاجتماع ثلاثة قرارات عامة هي:
- تعديل القسم الخاص بتوفير الموارد بحيث يشار فيه إلى إمكانية تأمين الموارد من مصادر أخرى غير البرنامج العادي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
 - التوقف عن إدراج الجهة المشرفة ضمن المواصفات والاستعاضة عن ذلك بتحديث قائمة الجهات المشرفة كمرفق بتقرير لجنة المعايير.
 - إدراج إحالة عامة إلى جميع المعايير الدولية بدلاً من إدراج كل واحد منها على حدة.
- 8- ووافقت لجنة المعايير أيضاً على مواصفتين كانتا محط تعليقات الأعضاء:
- الحركة الدولية للآلات والمعدات المستعملة.
 - المراقبة الحرجية.
- 9- وفي ما يتعلق بمواصفات المنتجات المخزنة، قررت لجنة المعايير أن تطلب إلى الجهة المشرفة الجديدة معالجة التعليقات وتقديم تقرير عنها في الاجتماع المقبل للجنة. وتمت الموافقة على مواصفتين جديدتين لغرض مشاوراة الأعضاء، وهما:
- دليل التفتيش
 - والبروتوكول التجريبي لتحديد حالة العائل للفاكهة بالنسبة للإصابة بذبابة الفاكهة (Tephritidae).
- 10- ونوقشت مسألة إدراج الاعتبارات البيئية والمتعلقة بالتنوع البيولوجي في جميع المعايير الجديدة لأن هذا موجود الآن كمهمة محددة في جميع المواصفات الخاصة بصياغة المعايير. وبالنسبة للمواصفات التي وضعت بمعزل عن هذه الاعتبارات، طُلب من الأمانة إدراج ذلك في جميع المواصفات المعتمدة أو مشاريع المواصفات التي لم تجتمع من أجلها بعد أي من مجموعات عمل الخبراء.
- 11- وأخيراً، ناقشنا مشاريع المعايير الدولية التي ينبغي إرسالها في عام 2009 من بين مشاريع المعايير السبعة التي تمت الموافقة عليها لغرض مشاوراة الأعضاء، وتقرر إرسال ما يلي منها:
- النسخة المعدلة من المعيار الدولي رقم 12.
 - النسخة المعدلة من المعيار الدولي رقم 7
 - تصميم محطات الحجر اللاحق للدخول وتشغيلها
 - مشروع بروتوكول تشخيص: *Thrips palmi* (تريبس البطيخ)
 - مشروع معالجات الصحة النباتية: معالجات ذبابة الفاكهة بالبرودة
 - حذف عبارة "كائن حي مفيد" من المعيار الدولي رقم 5 - مسرد مصطلحات الصحة النباتية.

12- وتمت الموافقة على مشروع النهج القائم على النظم لإدارة مخاطر ذبابة الفاكهة لغرض المشاورة القطرية ولكنه لم يرسل للمشاورة في عام 2009.

واسمحولي الآن أن أوافيكم بمعلومات عن اجتماع لجنة المعايير الذي انعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2009.

13- كانت هناك 43 وثيقة معروضة على الاجتماع لتحليلها. وحاولت، بصفتي رئيساً للجنة، أن أحضّر لهذا الاجتماع بشكل مختلف. فقد طُلب من بعض أعضاء لجنة المعايير، قبل الاجتماع، إعداد عرض موجز عن بعض البنود المدرجة على جدول الأعمال من أجل فتح باب المناقشات وتسهيلها. وأثبت اتباع هذا الأسلوب المبتكر في الاجتماع أنه مفيد لمناقشة المواضيع الهامة المدرجة على جدول الأعمال.

14- وبدأ الاجتماع بعرض الأمانة العامة لآخر التطورات في ما يتعلق ببعض الأنشطة مثل حلقات العمل الإقليمية، وتجميع تعليقات الأعضاء عن طريق بعض المتطوعين، ومعلومات عن مجموعة عمل خبراء إضافية في عام 2010، وعن الحركة الدولية للحبوب، والتي تنظر كندا في إمكانية استضافتها.

15- ويجري حالياً إحالة تعليقات الأعضاء بشأن مشاريع المعايير الدولية إلى الجهات المشرفة عليها باللغات التي وردت بها. وقد لا يخلو هذا من بعض الصعوبات بالنسبة إلى الجهات المشرفة. ورأت لجنة المعايير أن الطلب إلى هيئة تدابير الصحة النباتية تشجيع الدول الأعضاء على إبداء تعليقاتها على المعايير الدولية باللغة الإنكليزية يمكن أن يبسر استعراضها من قبل الجهات المشرفة. وينبغي للجنة المعايير أن تقوم في المستقبل بإيجاد طرق بديلة لحل مشكلة اضطرار الجهات المشرفة النظر في التعليقات بعدة لغات.

16- وجرى كذلك تقديم موجز عن اجتماع لجنة المعايير المؤلفة من سبعة أعضاء الذي أعقب اجتماع لجنة المعايير في مايو/أيار الماضي. وتم استعراض مشروع معيارين وهما: مواد التكاثر الدقيق للبطاطس الخالية من الآفات (*Solanum spp.*) والدرنات الصغيرة الخالية من الآفات في التجارة الدولية، ونصب الشراك لذباب الفاكهة ريثما تتم مراجعة بعض النقاط الواردة في الوثيقة. وجرت الموافقة على هاتين الوثيقتين لإرسالهما إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة لاعتمادهما.

17- وكُرس جزء هام آخر من الاجتماع لاستعراض توصيات فريق الخبراء الفني المعني بقائمة مصطلحات الصحة النباتية في ما يتعلق بتحقيق الاتساق في خمسة معايير دولية للصحة النباتية (3، 10، 13، 14، 22) والملحق 1 بالمعيار الدولي رقم 5. وقام فريق الخبراء الفني المعني بتقسيم أوجه عدم الاتساق إلى أربعة جداول: لاحظ الجدول الأول أوجه عدم الاتساق، وأحاط الثاني علماً بالأخطاء أو الهفوات الواضحة، وعُني الجدول الثالث الترجمة الإسبانية وتناول الجدول الرابع المصطلحات المفضلة باللغة الإسبانية.

18- واتفق على أنه يتعين في المستقبل تصحيح أوجه عدم الاتساق المشار إليها في الجدول الثاني عند تنقيح المعايير الدولية ذات الصلة، كما يتعين أن تؤخذ بعين الاعتبار عندما تضع لجنة المعايير سلم أولويات في برنامج العمل. وعدلت لجنة المعايير أيضاً بعض توصيات فريق الخبراء الفني المعني بقائمة مصطلحات الصحة النباتية الواردة في الجدول الأول ووافقت على التوصيات التي تقدم بها فريق الخبراء الفني والتي من المقرر رفعها إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة باللغة الانكليزية للإحاطة وإدراجها في المعايير الدولية. وقررت لجنة المعايير أيضاً أن يعرض الجدول الثالث على الهيئة في دورتها الخامسة باللغة الاسبانية فحسب وأن تدرج التغييرات في المعايير المعنية. وينبغي استعراض الجدول الرابع الذي يتضمن المصطلحات المفضلة باللغة الاسبانية من قبل مجموعة مراجعة اللغة الاسبانية. وأخيراً، اتخذت لجنة المعايير قراراً بشأن المراجعة المتزامنة للمعايير الدولية 2 و 11 و 21 والمراجعات المنفصلة للمعايير الدولية 4 و 6 و 8 و 18. واتفق على التوصيات الخاصة بالأسلوب المتبع في المعايير الدولية التي أعدها فريق الخبراء الفني والتي سوف تدرجها الأمانة، حسبما هو مناسب، في "دليل الأسلوب".

19- وتم أيضاً الاتفاق على مشروع تصميم محطات الحجر اللاحق للدخول بالنسبة للنباتات وتشغيلها لغرض رفعه إلى الهيئة في دورتها الخامسة.

20- وفي ما يتعلق بمشروع مواصفة "التقليل إلى أدنى حد من الآفات الحجرية في المنتجات المخزنة في التجارة الدولية"، قررت لجنة المعايير أنه ينبغي الانتقال إلى جولة أخرى من المشاورات نظراً إلى حجم التغييرات المدخلة والتشابه بين هذا المشروع والمشروع المستقبلي عن الحركة الدولية للحبوب في التجارة الدولية.

21- وكرّس الاجتماع الأخير للجنة المعايير يوماً كاملاً لمناقشة مواصفة "تقليل إلى أدنى حد حركة الآفات عبر الحاويات ووسائل النقل البحرية في التجارة الدولية". وهذه القضية على درجة كبيرة من التعقيد ويمكن أن يكون لها تأثير في التجارة الدولية شبيه بتأثير المعيار الدولي رقم 15. وقررت لجنة المعايير أن تكون هناك جهتان مشرفتان تتناولان هذه المواصفة وتمت الموافقة على مشاوراة الأعضاء بهذا الصدد.

22- كما ناقشت لجنة المعايير في اجتماعها آخر التطورات على مستوى برنامج عمل وضع المعايير والتعديلات المدخلة على برنامج عمل وضع المعايير الذي سيعرض على الهيئة في دورتها الخامسة. وقد تم تعيين جهات مشرفة جديدة بالنسبة لمجموعات عمل الخبراء وفريق الخبراء الفنيين. وجرى كالعادة إحراز تقدّم لكن لم يتسن للجنة المعايير معالجة جميع القضايا المدرجة على جدول أعمالها الحافل في نوفمبر/تشرين الثاني.

23- وأود، قبل اختتام بياني، التعليق على الأنشطة المتعلقة بوضع المعايير. فخلال تجربتي في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، لاحظت أن نص الاتفاقية الجديد ركز على الآفات الخاضعة للوائح. ومن بين هذه الآفات، لا يمكن تنظيم الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح إلا في مواد الإكثار التي ينبغي أن تكون المصدر الرئيسي للقااحات. ولهذا السبب، توجد آفات غير مدرجة في جدول الأعمال الدولي، لأنها لا تستوفي المتطلبات الخاصة بالآفات الخاضعة للوائح. ومن جهة

ثانية، تُعنى منظمات أخرى، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، الأنواع الغريبة الغازية التي تُعتبر في بعض الحالات آفات حرجية، ويطور الدستور الغذائي أفضل الممارسات لتجنب التلوث من الآفات التي تسبب السموم الفطرية في الحبوب أو الجوزيات. والكائنات التي تسبب السموم الفطرية هي آفات وفقاً لتعريف الآفات ولكن لا يمكن إدراجها ضمن جدول أعمال الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بسبب التعريف الضيق للآفات الخاضعة للوائح.

24- ويكمن أحد أهم آثار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على جدول الأعمال الدولي في المعيار الدولي رقم 15 ومن المحتمل أن يصبح دور الاتفاقية الدولية في المستقبل على المستوى الدولي أقوى نظراً لوجود معيار دولي في المستقبل خاص بحركة الآفات في الحاويات في التجارة الدولية. وهذا مهم لكنه أبعد ما يكون عن خدمة مصلحة المنتجين الذين يحتاجون إلى الدعم في أنشطتهم الاعتيادية.

25- وفي الختام، أودّ أن أحيطكم علماً بأني سأغادر منصبني في لجنة المعايير لكي أمارس دوري الجديد بصفتي الملحق الزراعي للبرازيل لدى الاتحاد الأوروبي. وأنا متأكد من أن هذا سيكون لفترة قصيرة ويحدوني الأمل في العودة في المستقبل إلى المجتمع الدولي للصحة النباتية.

شكراً جزيلاً.